

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

فيما باليستي يعني يدك «بن غوريون»..

مطار صنعاء يعلن جاهزيته لاستقبال الرحلات



حكومة التغيير والبناء نجحت
في مواجهة تداعيات العدوان
04-05

الرهوي يدعو إلى ترسيخ ثقافة الوحدة الوطنية



02

اليمن يفرض توازن القوة على "أمريكا"



03

العدوان يفشل في كسر إرادة اليمنيين



04-05

الجوع يتسبب في فقدان بصر أطفال غزة



06

أنشيلوتي مدرباً لمنتخب البرازيل



07

رئيس البرلمان يحث "الخارجية" على إيصال القضية اليمنية للعالم



يتعلق بالتواصل الخارجي وإيضاح عدالة القضية اليمنية للعالم، والاستمرار في فضح جرائم العدوان الأمريكي الصهيوني بحق الشعب اليمني وتدمير مقدراته، والاستهداف

أكد رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي على أهمية تعزيز الدور الدبلوماسي لإيضاح حقيقة ما يجري وإيصال مظلومية اليمن إلى المحافل الدولية.. مشدداً على أهمية العمل على تعزيز العلاقات والتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وفق الأسس الدستورية والقانون اليمني.

وأشاد الراعي خلال لقائه بوزير الخارجية والمغتربين جمال عامر بالجهود التي تبذلها الوزارة في مخاطبة الهيئات والمنظمات المعنية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.. حاثاً على مضاعفة الجهود بما يواكب حجم الانتصارات اليمنية في مواجهة الاعتداءات الخارجية.

وأكد رئيس مجلس النواب على أهمية الحضور الدبلوماسي الفاعل والقوي فيما

القوات المسلحة تستهدف مطار "بن غوريون"



أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت مطار "بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورفضاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن القوة الصاروخية نفذت العملية التي استهدفت مطار اللد المسمى إسرائيلياً مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي.. مؤكدة أن الصاروخ حقق هدفه بنجاح بفضل الله، وتسبب في هروب ملايين الصهاينة المحتلين إلى الملاجئ وتوقف حركة المطار لقرابة الساعة.

وأشارت إلى أن هذه العملية تأكيداً على استمرار حظر الملاحة في المطار المذكور، وعلى بقية الشركات التي لم تعلن وقف رحلاتها أن

رئيس الوزراء يدعو إلى ترسيخ ثقافة الوحدة الوطنية

حذر من الانجرار وراء مخططات التفيت



يعتمد بدرجة كبيرة عليكم وبمدى تواجدكم ونشاطكم اليومي وبنزولكم واحتكاكم المستمر بالناس، فانتهم الأقرب لفهم مشاكلهم ومعالجتها في حدود الصلاحيات المخولة لكم..

وأضاف "عليكم كمسؤولين محليين ورجال تنمية أن ترسخوا علاقاتكم بالمجتمع وتكونوا على علم بإمكانات مديرياتكم من النواحي الانتاجية والتنموية والصناعية وأن تكونوا على دراية كاملة بجوانب إدارة الأعمال والأنشطة التنموية والانتاجية على نحو سليم..

وأشار إلى أن تجربة نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية في العمل التنموي المحلي وتنمية المبادرات المجتمعية، من العوامل المعينة للسلطة المحلية في مسار سلاسل القيمة والانتاج والتنمية المحلية والريفية.

وقال "عليكم الاهتمام بتنمية الموارد المستحقة قانوناً لكي تكون مساعدة لكم في إنجاز مهامكم المتصلة بخدمة مسارات النهوض بواقع التنمية ودور المجتمع ومبادراته القيمة في مختلف جوانب الإنتاج والتنمية.. لافتاً إلى المسؤولية الوطنية الواقعة على الشخصيات الاجتماعية في المساهمة في مسارات البناء والتنمية في عزلهم وقهرهم. وحث الزهوي الجميع على احترام العلاقة التراتبية في الأطر المحلية وكذا في علاقاتها مع السلطة المركزية لأهميتها وأثرها الحيوي في إنجاز الأعمال الإدارية والميدانية.

وشدد على أهمية التقويم المستمر لأداء مدراء المديريات وأن يجازى كل حسب عطائه في الميدان.. متمنياً للجميع النجاح في أعمالهم

أكد رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الزهوي على المسؤولية المباشرة الواقعة على عاتق مدراء المديريات في استنهاض طاقات المجتمعات المحلية ومبادراته الهامة في مختلف جوانب الإنتاج والتنمية والبناء.

وأشار رئيس مجلس الوزراء لدى لقائه أمس مدراء المديريات المشاركين في الورشة التي تقيّمها وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية، الخاصة بالبحث والمشاركة والآلية التنفيذية لإعداد خطط عام 1447هـ، وسلاسل القيمة، إلى أهمية إشراك المجتمع المحلي في عمليات التخطيط ليصبح جزءاً من عملية التنمية والبناء ومبادراً أساسياً وفاعلاً في مختلف المجالات الحيوية التي تخدم مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ولفت إلى أهمية تخفيف اللامركزية في مسارات الإدارة والتنمية المحلية والنزول أكثر وأكثر نحو أسفل الهرم المتمثل في القاعدة الشعبية وأدواتها المؤسسية.

وبارك الزهوي لجميع الحاضرين وأبناء الشعب اليمني عامة وقياداته فشل العدوان الأمريكي واضطراره إلى وقف عدوانه على وطننا وشعبنا مقابل وقف العمليات ضد قواته.. مؤكداً أن إرادة الله ثم إرادة القيادة الفاعلة المقتدرة قولاً وفعلًا لليمن أجبرت العدو على وقف عدوانه بعد المواجهة القوية التي قوبلت بها حملات طائراته وبوارجه وسفن إمداده وتكبده خسائر فادحة.

كما أكد أن الشعب اليمني وقواته المسلحة في مستوى الجاهزية المطلوبة لمواجهة أي عدوان أمريكي جديد على اليمن وعلى نحو أشد.

وعبر رئيس مجلس الوزراء عن التهاني للقيادة والشعب اليمني بمناسبة قرب حلول العيد الـ 35 لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية 22 مايو والتي أنهت مرحلة بغض من التشطير والصراع بين أبناء الوطن الواحد.. موضحاً أن الشعب اليمني هو في الأساس شعب موحد وأن من عمل على تجزئته في الماضي القريب هو المستعمر البريطاني.

ودعا إلى ترسيخ ثقافة الوحدة بصورة مستمرة وإدراك كافة أبناء الشعب اليمني أنه لا استقرار ولا تنمية ولا فلاح ولا نجاح لهم إلا بالاتفاق حول وحدتهم والحفاظ عليها.. محذراً من مغبة الانجرار وراء مشروع الانفصال ومخططات التفيت التي لا تخدم سوى أعداء اليمن والمتربصين بحاضره ومستقبله.

وخاطب رئيس مجلس الوزراء مدراء المديريات قائلاً "العمل التنموي المحلي

الحوثي يدعو حكام العرب إلى الوقوف مع القضية الفلسطينية

دعا عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي حكام العرب إلى الوقوف مع القضية الفلسطينية والتخلي عن حروب أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وقال محمد علي الحوثي في تغريدة له عبر منصة "أكس" بالتزامن مع زيارة ترامب إلى السعودية وقطر، والإمارات نقول للحكام: ثقوا بالله وبقوا بجانب قضيتكم المركزية الفلسطينية وإلى جانب الشعوب العربية، وتخلوا عن حروب أبناء جلدتكم..

وأضاف "كما استشهد الشهيد القائد وقال: أمريكا التي تخلت عن الشاه، تتخلي عن إسرائيل، تتخلي عن عملائها، تتخلي عن أصدقائها فقد رأينا صدقه معنا".



وأن يكونوا أداة فاعلة للتنمية والبناء.. فيما رحب نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المدني بزيارة رئيس مجلس الوزراء.. لافتاً إلى أهمية الورشة في التخطيط التكاملية الشامل والتدريب على الآلية التنفيذية لإعداد خطط العام 1447هـ.

وأشار إلى أهمية اضطلاع مدراء المديريات بالمسؤولية فيما يتعلق بمتابعة وإنجاح الجهود المتصلة بتعزيز الإنتاج المحلي عبر سلاسل القيمة.

وأكد المدني أن المرحلة القادمة مرحلة تنمية، ما يتطلب إشراك المجتمع والقطاع الخاص للقيام بدورهم في تحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

مطار صنعاء يعلن جاهزيته لاستقبال الرحلات المدنية

بالنصر على المعتدين أت لا محالة. من جانبه نوه النائب الأول لرئيس الوزراء، بالجهود التي بذلت من قبل الفنيين والمهندسين لصيانة وترميم مطار صنعاء، الذي أصبح جاهزاً لاستقبال الرحلات من مختلف النواحي الإجرائية والأمنية والفنية وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة.

وعبر عن الشكر للجميع على الدقة في أعمال الصيانة والترميم للمطار والمدرج والمرسى.. آملاً استعادة الرحلات الجوية من وإلى مطار عمان بالأردن الشقيق بعد استعادة الجاهزية الكاملة للمطار ومعاودة نقل المسافرين والمرضى من وإلى المطار.

وقال "تأمل الحكومة بدء تقوية حجاج بيت الله الحرام عبر مطار صنعاء وذلك على ضوء الخطة والإجراءات المعتمدة".

بدوره اعتبر وزير النقل والأشغال زيارة رئيس مجلس الوزراء ونائبيه لمطار صنعاء، إعلاناً رسمياً بافتتاح المطار بعد إعادة جاهزيته لاستقبال الرحلات.

وعبر عن الشكر لجميع العاملين من الهيئة العامة للطيران المدني والمهندسين ومؤسسة الطرق ومطار صنعاء الدولي على الجهود المبذولة لصيانة وترميم وتجهيز المطار من كافة الجوانب لاستقبال الرحلات والتي ستستل أولى هذه الرحلات اليوم الأربعاء.

وأشار الوزير قحيم، إلى أن الحكومة بهذا الإنجاز وعلى هذا النحو العاجل، تؤكد أنها حكومة تغيير وبناء قولاً وعملاً. ■

الدولي، والمؤسسة العامة للطرق، لترميم وصيانة المطار واستعادة جاهزيته التشغيلية على هذا النحو السريع. وقال "رسالة الشعب اليمني للإمبريالية الصهيونية أنه مهما دمرتم من منشآت فإننا قادرون على إعادة بنائها وتعميرها بأفضل مما كانت عليه".

وأفاد الزهوي بأن العدوان الصهيوني مهما كان حجمه أو نوعه فلن يثني اليمن قيادة وحكومة وشعباً عن موقفه الثابت الديني والأخلاقي تجاه الأشقاء في قطاع غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار وإدخال المساعدات والاحتياجات الأساسية لأبناء القطاع.. معبراً عن الثقة بأن وعد الله

أكد رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الزهوي أن مطار صنعاء الدولي أصبح جاهزاً بصورة كاملة للقيام بوظائفه المعتادة مع استيفاء كافة مقومات الأمن والسلامة وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة، وسيبدأ في استقبال الرحلات المدنية ابتداءً من اليوم الأربعاء..

جاء ذلك خلال زيارة تفقده لرئيس مجلس الوزراء ونائبه الأول العلامة محمد مفتاح أمس الثلاثاء، للتجهيزات النهائية لاستعادة نشاط مطار صنعاء الدولي.

وأشاد الزهوي بجهود وزارة النقل والأشغال العامة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاء، ومطار صنعاء



انتصار مؤزر يصدّم "تل أبيب"

اليمن يفرض توازن القوة على "أمريكا" بعد نجاحه في اختراق دفاعات "إسرائيل"



نجح اليمن في اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية عبر هجوم صاروخي باليستي استهدف مطار بن غوريون، وفرض توازن القوة مع أمريكا، ما أجبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على إعلان وقف عدوانه على اليمن، بعد موافقة القوات المسلحة إيقاف مهاجمة البحرية الأمريكية والسفن التجارية في البحر الأحمر، ومواصلة استهداف إسرائيل، اسناداً للمقاومة الفلسطينية.

انتصار مؤزر

وأكد المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن ما حدث هو انتصار مؤزر بعون الله وحكمة القيادة في إدارة المعركة ضد العمليات العسكرية الأمريكية المساندة لـ "إسرائيل". وأشار إلى أن "الأمريكي أعلن عن تراجع بعد الفشل الكبير الذي مني به" وقال إن الجهوية العسكرية على كل المستويات عالية والرد على العدوان الإسرائيلي سيكون مزلزلاً وقريباً.

تحديد أمريكا

بدوره قال محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى، إن انتصار اليمن هو انتصار لفلسطين، وتقييمنا مستمر على ثلاثة مستويات، وما حدث هو تحديد لأمريكا بعد فشلها في محاولات منع الإسناد. وأضاف: لذلك نقول لأهل غزة، الله معكم، واليمن قيادة وشعباً، معكم، والإسناد مستمر.

توازن القدرة

أما الفريق جلال الرويشان، نائب رئيس حكومة التغيير والبناء لشؤون الدفاع والأمن، فقد أكد أن حاملات الطائرات الأمريكية وقفت عاجزة عن مواجهة العمليات اليمنية.

جاهزون للتصدي

وكان السيد عبد الملك الحوثي، قائد الثورة، أكد في كلمة متلفزة، أن "الأمريكي

إزاء الفشل وصل إلى خيار أن يوقف هذا الإسناد حسب ما أعلن عنه وأبلغ به أشقاءنا في سلطنة عمان".

وأضاف: الموقف اليمني لم يكن كما قال الكافر المجرم ترامب بناء على ترج واستسلام من اليمن فهذا أبعد من عين الشمس وهذا هو المستحيل بذاته. وتابع: في كل مراحل الصراع لم يخطر ببالنا وليس وارداً على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بأي لغة استسلام أو ترج أو عبارة ضعف. وأردف: الأمريكي عاد بجولة عدوانية

على بلدنا، وكان مؤملاً أنه سيحسم وسيحقق ما لم يحققه خلال المرحلة الماضية، ولكنه فشل، وصعد ضد بلدنا بشكل أكبر، لكنه خسر أكثر وفشل أكثر. وأشار إلى أن الإعلان الأمريكي ليس نتيجة لترج ولا استسلام، وهذا هو من التهريج الذي يعرف به ترامب. وجدد تأكيداً على أن "أولويتنا هي الإسناد للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء والأمريكي دخل في جولة عدوانية وتصدينا له، وعندما يتورط في أي جولة عدوانية ثالثة نحن جاهزون تماماً للتصدي له".

ترامب يصدّم إسرائيل

وترى وسائل إعلام غربية، أنه من غير المتوقع أن تعود حركة الشحن التجاري بشكل كبير إلى البحر الأحمر خلال الأشهر المقبلة، رغم الاتفاق مع اليمن بإيقاف هجماتها ضد السفن الأمريكية؛ وفق موقع "TradeWinds" البحري، نقلًا عن مصادر في قطاع الشحن.

فيما أشار موقع "سيتريد ماريتايم نيوز" البريطاني المتخصص في الشؤون البحرية، إلى أن قرار ترامب بوقف الهجمات في اليمن مقابل وقف الهجمات على السفن الأمريكية، جاء بعد أيام من إعلان القوات المسلحة اليمنية بفرض حظر ومهاجمة ناقلات النفط التي تحمل النفط الأمريكي. أما صحيفة جيروزاليم بوست، فنقلت عن مسؤول في حكومة العدو الاسرائيلي قوله: لقد صدمنا تماماً بإعلان ترامب وقف الحملة العسكرية في اليمن، ولم تكن "إسرائيل" على علم بالتصريح قبل أن يدلي ترامب به.



تكلفة باهظة

وكلفت الحرب الأمريكية على اليمن آلاف القنابل والصواريخ وإسقاط 7 مسيرات وغرق مقاتلتين منذ مارس، واستخدم البنتاغون نحو ألفي قنبلة وصاروخ بقيمة 775 مليون دولار في الحملة باليمن؛ حسبما نقلته شبكة إن بي سي عن مسؤولين أمريكيين. وأضاف: الإدارة كانت تبحث عن مخرج من هذه الحملة في اليمن، ويصعب قياس النجاح فالطائرات الأمريكية بدون طيار التي أرسلت لتحديد نتائج القصف كان يتم إسقاطها في اليمن، والجهود في عهد ترامب جاءت بتكلفة باهظة واستنزفت المخزونات الأمريكية.. وبينت أن ترامب عقد اتفاق مع "الحوثيون" لأنه يفكر في مصالح أمريكا. كما نقلت سي إن إن عن المبعوث الأمريكي السابق إلى الشرق الأوسط دينيس روس، قوله إن "الاتفاق بين الولايات المتحدة و"الحوثيون" همّش "إسرائيل".

وبشأن الضربات اليمنية ضد العدو الإسرائيلي، أضاف روس: "إسرائيل" لا تبدو كأنها كانت عاملاً رئيسياً في حسابات البيت الأبيض.. من جهتها قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية، إن "الحوثيون" هم أكبر المنتصرين من الاتفاق مع الولايات المتحدة، بعد حملة القصف الأمريكية.

فيما أكدت مجلة فوربس الأمريكية، أن الولايات المتحدة قد تعمل على المساعدة في اعتراض الصواريخ، ولكن من غير المرجح أن تخاطر بخرق وقف إطلاق النار بمساعدة "إسرائيل" مباشرة في ضرب اليمن رداً على أي هجمات مستقبلية. ■

العامري: استهداف البنية التحتية يكتنف عبء العدو



الحصار الكامل ووقف العدوان، وأشار إلى أن العدو، ورغم استهدافه للمنشآت والمصالح العامة، لم يحقق شيئاً من أهدافه المعلنة، سوى محاولات فاشلة لإثارة الربح، وتمزيق النسيج المجتمعي، وخلف العامري إلى القول "إن ارتكاب مثل هذه الجرائم في وقت الحرب لا يدل إلا على فشل وعجز الطرف المعتدي عن تحقيق أي نصر، وهو ما يتجلى في تركيزه على تدمير البنية التحتية ومؤسسات الخدمات، بدلاً من المواجهة في ميدان القتال." ■

أما أمين سر حزب جبهة التحرير عارف العامري فقد علق على استهداف العدوان الأعيان المدنية بالقول "من المهم أولاً أن نوضح مفهوم الأعيان المدنية، والتي تشمل جميع المنشآت والمرافق التي لا تسهم بشكل مباشر في العمليات العسكرية، ويحظر القانون الدولي الإنساني استهدافها تحت أي ذريعة، وتقوم الحماية القانونية لهذه الأعيان خلال النزاعات المسلحة على مبدأ أساسي هو أنها لا يجوز أن تكون هدفاً للهجوم، ولا يحق استهداف أي منشأة لا تسهم مساهمة فعالة في الأعمال العسكرية، أو لا يحقق تدميرها ميزة عسكرية. وأكد العامري في حديثه لـ "الوحدة" أن أي عمل عسكري يستهدف الأعيان المدنية أو المدنيين يُعد جريمة بكل المقاييس، وتجزمه الشرائع السماوية، والقوانين الوضعية، والتقاليد والأعراف الدولية. وأضاف: "نحن نخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، إنسانا للشعب الفلسطيني في غزة، ضد عدوان أمريكي بريطاني إسرائيلي سافر، ونذكر أننا نواجه عدواً اعتاد ارتكاب جرائم الإبادة واستهداف كل ما هو مدني، إلا أن موقفنا الرسمي والشعبي يزداد تماسكاً وصلابة، ودمناً لفلسطين أن يتوقف إلا برفع

الحداد: 24 ألف عامل فقدوا مصدر دخلهم



استهداف المصانع أفضل هذه الجهود، وحذر من أن استمرار تعطيل الإنتاج في هذين الصنعتين سيؤدي إلى شلل شبه تام في حركة البناء في البلاد، كما نوه الجناد بأن لصنعتي إسمنت عمران وباجل أهماداً تنموية واجتماعية، إن كان جزء من عائداتهما يُخصص لصالح صناديق مثل صندوق العقاقير وصندوق المعلم، وهو ما سيتوقف الآن نتيجة لتعطيل الإنتاج. ■

ولم يقتصر العدوان الصهيوني على قتل المدنيين فحسب، بل دمر بني تحتية حيوية، مستهدفاً مصنعي الإسمنت "باجل وعمران"، اللذين يعدان أحد أهم القطاعات الإنتاجية في اليمن، وفق ما أوضحه الخبير الاقتصادي رشيد الحداد، في حديثه لـ "الوحدة".

مبيناً أن المصنعين كانوا يشغلون نحو 24 ألف عامل، وكان كل عامل يعمل في المتوسط ستة أفراد، ما يعني أن استهدافهما أثر بشكل مباشر على أكثر من 144 ألف شخص، مؤكداً أن توقف المصنعين الحق أضراراً فادحة لقطاع البناء، الذي يعتبر من أكثر القطاعات وفرة في قرص العمل، حيث يعمل فيه نحو مليون ونصف المليون عامل.

وأشار الحداد إلى أن القصف الذي طال المصنعين تسبب في ارتفاع أسعار الإسمنت بنسبة 30%، ما أدى إلى مزيد من الركود في حركة البناء، التي كانت تشهد تباطؤاً أصلاً بسبب ارتفاع أسعار المواد الأساسية.

لافتاً إلى أن الدولة كانت بصدد تنفيذ خطة لإعاش قطاع البناء من خلال خفض أسعار الإسمنت وتحفيز الاستثمار العمراني، إلا أن



المأخذي: العدوان الصهيوني على الأعيان المدنية جريمة حرب



من جهتها، أكدت نائب رئيس منظمة أنسان للحقوق والحريات، أمل الماخذي، أن القانون الدولي الإنساني، وعلى رأسه اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في النزاعات المسلحة، بالإضافة إلى نظام روما الأساسي وميثاق الأمم المتحدة، يحظر بشكل صريح استهداف المدنيين وممتلكاتهم والمنشآت التي يعتمدون عليها في حياتهم اليومية. وأوضحت الماخذي في حديثها لـ "الوحدة" أن استهداف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني للمنشآت الحيوية في اليمن - ثمان محافظات، واستهدافه أدى إلى أزمة إنسانية خانقة، حيث حرم آلاف اليمنيين من حرية التنقل وتسبب في قصور إنسانية مؤلمة، خاصة للمرضى والحالات الحرجة.

وطالبت المجتمع الدولي بموقف جاد وإدانة واضحة لهذه الانتهاكات، والعمل على وقف استهداف الأعيان المدنية ورفع الحصار عن الشعب اليمني. ■

الصحة: ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني الأمريكي إلى أكثر من 700 قتيل وجريح



على وجهة واحدة فقط هي الإيدز، لا تفني باحتياجات المرضى، مؤكداً أن ذلك "لا يلبي احتياجات العلاج الضرورية لهؤلاء المرضى، ويضاعف معاناتهم بشكل مأساوي" ومطالباً المجتمع الدولي بفتح وجهات جديدة".

لافتاً إلى أن إغلاق المطار لا يقتصر تأثيره على سفر المرضى فحسب، بل يمتد ليشمل تعطيل دخول الأدوية والمستلزمات الطبية، مما يزيد من الضغط على النظام الصحي ويهدد حياة ملايين المرضى داخل البلاد. ■

ومع اتساع رقعة الهجمات انتقلت آلة العدوان الصهيوني الأمريكي لنطاق المدنيين أنفسهم، حيث شنت غارات مباشرة على أحياء سكنية ومنازل أمته، في مشهد يعكس الطبيعة الإجرامية للعدوان واستناده الصارخ بالقانون الدولي الإنساني، حسب ناطق وزارة الصحة والبيئة.

إذ أكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والبيئة، الدكتور أنيس الأصبحي لـ "الوحدة" ارتفاع حصيلة العدوان الأمريكي الإسرائيلي المتواصل على اليمن منذ 14 مارس وحتى 6 مايو إلى 216 شهيداً، و573 جريحاً، بينهم أطفال ونساء.

موضحاً أن استمرار استهداف وإغلاق مطار صنعاء الدولي له تأثير إنساني كارثي، خاصة على المرضى الذين تتطلب حالاتهم السفر للعلاج في الخارج.

وقال: "لدينا أكثر من 40 ألف مريض بحاجة ماسة للسفر للعلاج، وإغلاق المطار واستهدافه بشكل متكرر يحرمهم من هذا الحق الإنساني".

وأضاف الأصبحي، أن القنود المفروضة على المطار، واقتصار الرحلات

رغم استخدامهم "الاقتصاد" كسلاح..

العدوان الصهيوني الأمريكي يفتتل في كسر إرادة اليمنيين

خالد الصايدي

في تصعيد خطير يعكس سياسة الحصار والتجويع، ركز العدوان الإسرائيلي ومن قبله الأمريكي في غاراتهم على الموانئ اليمنية في محافظة الحديدة، مستهدفاً بشكل مباشر أرصفة الشحن وخزانات الوقود والمنشآت الخدمية المرتبطة بتأمين احتياجات الملايين من المواطنين، في محاولة منهم لشل حركة الاستيراد، ومنع دخول سفن المشتقات النفطية والمواد الأساسية، وفرض واقع اقتصادي ومعيشي خانق على اليمنيين.

هذا الإمعان في استهداف المنشآت الخدمية والحيوية لم يتوقف عند تعطيل الموانئ فحسب، بل طال أعياناً مدنية أخرى كمطار صنعاء ومحطات الكهرباء ومصانع الإسمنت، في محاولة أخرى منهم لتدمير البنية التحتية، وإفقاد الشعب اليمني مقومات الحياة الأساسية.

الثايف: نصف مليار دولار حجم الأضرار في مطار صنعاء

وفي سياق متصل، قدر مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، حجم الأضرار التي لحقت بالمطار بنصف مليار دولار، موضحاً أن هذه الغارات الإسرائيلية التي طالت المطار، أدت إلى تدمير مبانيه وصالاته وممرجه الرئيسي وبرج المراقبة ومنظومات الكهرباء والرادارات وأجهزة الملاحة الجوية في المطار.

وأشار إلى أن شركة الخطوط الجوية اليمنية فقدت ثلاث طائرات في هذا القصف، ولم يتبق لديها سوى طائرة واحدة كانت متوقفة في عمان، مؤكداً أن آلاف المسافرين عالقون الآن في الخارج، من ضمنهم الحجاج الذين كانوا ينتظرون تفويجهم إلى الأراضي المقدسة. ■



الجرموزي: العدوان الإسرائيلي استخدام "التجويع" كسلاح حرب في اليمن



وتعليقاً على الاستهداف المتعمد للمنشآت والأعيان المدنية، أكد عضو مجلس الشورى لطف الجرموزي لـ "الوحدة"، أن العدوان الأمريكي والإسرائيلي على اليمن يعتمد على استراتيجية ممنهجة تستهدف المنشآت المدنية والبنية التحتية الحيوية، في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية على حساب حياة اليمنيين ومعيشتهم.

وقال: "إن الهجمات الأخيرة، التي طالت مطار صنعاء الدولي وموانئ الحديدة ومحطات الكهرباء ومصانع الإسمنت وخزانات الوقود، أسفرت عن عشرات الضحايا المدنيين وتدمير واسع للبنية التحتية، وهو ما يعكس فشل العدوان في كسر إرادة الشعب اليمني أو ثنيه عن موقفه

حكومة التفتير والبناء: جهود كبيرة للتغلب على تداعيات العدوان



تحديات كثيرة واجهتها حكومة التغيير وتؤكد أن هذه التحديات لا تمثل فقط انتهاكاً للقانون الدولي، بل تُعد مقابلاً جماعياً للشعب اليمني بسبب موقفه الإنساني والداعم للشعب الفلسطيني في غزة، وهو ما يتعارض مع المادة (33) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تجرم العقوبات الجماعية ضد المدنيين. وأشارت أمل الماخذي، إلى أن مطار صنعاء الدولي يخدم أكثر من ثمان محافظات، واستهدافه أدى إلى أزمة إنسانية خانقة، حيث حرم آلاف اليمنيين من حرية التنقل وتسبب في قصور إنسانية مؤلمة، خاصة للمرضى والحالات الحرجة.

وطالبت المجتمع الدولي بموقف جاد وإدانة واضحة لهذه الانتهاكات، والعمل على وقف استهداف الأعيان المدنية ورفع الحصار عن الشعب اليمني. ■

إسرائيل تصر على تشديد سياستها لتجوع فلسطيني غزة عمداً الجوع يتسبب في فقدان بصر أطفال غزة



الضحايا تحت الانقراض وفي الطرقات، ولا تتمكن طواقم الإسعاف والإنقاذ من الوصول إليهم. ■

تمنع إسرائيل دخول جميع المساعدات الإنسانية والطبية والتجارية". وشددت الأونروا أنه "كلما طال أمد الحصار الإسرائيلي على القطاع، تفاقم الضرر غير القابل للإصلاح على حياة عدد لا يحصى من الفلسطينيين"، مشيرة إلى أن لديها آلاف الشاحنات الجاهزة للدخول، وفرقها في غزة جاهزة لتوسيع نطاق عمليات إيصال المساعدات. من جهته، أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، أن "الفلسطينيين يموتون بقطاع غزة الذي يزرع تحت حصار إسرائيلي تام للشهر الثالث على التوالي"، في إطار الإبادة المستمرة منذ أكثر من عام ونصف العام.

وقال المكتب في بيان نشره على حسابه بمنصة "إكس"، إن 70% من فلسطيني قطاع غزة داخل مناطق تتواجد فيها قوات إسرائيلية، أو تحت أوامر تهجير، أو كليهما.

وسجلت وزارة الصحة بقطاع غزة وفاة 57 طفلاً نتيجة سوء التغذية والمضاعفات الصحية، في ظل النقص الحاد في الحليب العلاجي، وخاصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. ومنذ الثاني من مارس الماضي، تواصلت سلطات الاحتلال الصهيوني إغلاق المعابر مع قطاع غزة أمام دخول المواد الغذائية والأغذية والطبية والوقود والبضائع، ما أدى إلى تدهور غير مسبوق في الأوضاع المعيشية، وفق تقارير أممية وحقوقية ومحلية.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تشن قوات الاحتلال عدواناً متواصلًا على قطاع غزة، أسفر حتى الآن عن استشهاد

تهجير قسري

وفي سياق متصل قال المتحدث الإعلامي باسم الأونروا عدنان أبو حسنة، إن غزة تشهد كارثة إنسانية غير مسبوقة، وذلك بعد مرور أكثر من شهرين على الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة. وأضاف المتحدث الإعلامي أن مئات الآلاف من الفلسطينيين يتناولون وجبة واحدة كل يومين أو ثلاثة وأن أكثر من 66 ألف طفل يعانون من سوء تغذية خطير، مؤكداً: نحن لن نكون جزءاً من الخطة الإسرائيلية لإرخال المساعدات إلى غزة، حيث أنها لا تلتزم بمعايير الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا أن الخطة الإسرائيلية لتوصيل المساعدات إلى غزة تهدف لتهجير داخلي قسري مضيافاً: لا نرى أن هذه الخطة تتمتع بالعدالة الإنسانية وتحترم القانون الدولي الإنساني وتحترم معايير وقيم الأمم المتحدة، ووصف الخطة بأنها خطيرة ولا تستطيع الاستجابة لمتطلبات الناس في غزة.

ماس

وحذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من أن إطالة سلطات الاحتلال الصهيوني منع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة "تفاقم الضرر غير القابل للإصلاح على حياة عدد لا يحصى من الفلسطينيين". وفي منشور على حسابها عبر منصة إكس، قالت "الأونروا": "مر أكثر من تسعة أسابيع على حصار غزة، حيث

كشف تقرير لصحيفة الاندبندنت البريطانية أن الأطفال في غزة هم الضحية الأكبر للحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع، فقد استقبلت المستشفيات أكثر من تسعة آلاف طفل منذ بداية العام لعلاجهم بسبب سوء التغذية الحاد وبعضهم فقد بصره نتيجة الجوع الشديد. ويؤكد الأطباء أن أغلب المصابين دون سن الثانية، مناشدين العالم التحرك لإنقاذ الأطفال الأبرياء من هذه المأساة.

حصار مطبق

صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اهتمت مؤخراً بتجديد معاناة النزوح لدى سكان غزة مع نية الجيش الإسرائيلي توسيع هجماته وإعلان المسؤولين الإسرائيليين رغبتهم في الاستيلاء على مزيد من أراضي القطاع. وتقول الصحيفة أن ما يفاقم معاناة النازحين هذه المرة هو تزامنها مع وضع إنساني أكثر تعقيداً في ظل حصار مطبق.

تجوع متعمد

أما موقع ذي انترسيت الأمريكي فقد فضح إصرار المسؤولين الإسرائيليين على رفض التقارير بشأن تفشي المجاعة في غزة، بل إنهم يدفعون باتجاه إجراءات أكثر صرامة تحول دون دخول الغذاء. وقال الموقع إنه رغم تحذيرات منظمات الإغاثة العاملة على الأرض من خطورة سوء التغذية فإن إسرائيل تستمر في تشديد سياساتها لتجوع أبناء غزة عمداً.

"عائد إلى حيفا" نموذج للأدب الفلسطيني المقاوم

سيراجع سعيد الموقف، ويقول لزوجته صافية: "دوف هو عارنا، لكن خالد هو شرفنا الباقي". هذه العبارة تكثف رؤية كنفاني للصراع، حيث يصبح الامتناع عن المقاومة شكلاً من أشكال الخيانة للذات وللشعب. غسان كنفاني نفسه كان نموذجاً للمثقف المناضل الذي لم يفصل بين القلم والبندقية. لقد أدرك مبكراً أن المعركة مع العدو الصهيوني ليست معركة عسكرية فقط، بل هي معركة سرديات وهويات. لذلك لم تكن كتاباته مجرد روايات وقصص، بل كانت ذخيرة معنوية للمقاومة. وهذا ما جعل الاحتلال يرى فيه خطراً يجب إسكاته.

لم يكن كنفاني يحمل السلاح، لكنه كان يقف إلى جانب المقاومة المسلحة من موقعه السياسي والقيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي كانت مسؤولة عن عدد من العمليات الفدائية، وطرفاً رئيساً في عدد من صفقات تبادل الأسرى مع العدو الصهيوني، ولهذا لا غرابة أن كتاباته الأدبية، كانت أشبه بالبيانات السياسية التي تخاطب العقل والقلب معاً، وتجعل من الأدب سلاحاً في معركة الوجود والهوية. ■

بأحقية اليهود فيما يفعلونه، مقابل العجز الفلسطيني. وهنا يثور سؤال محوري: هل يكفي الانتماء البيولوجي ليكون الإنسان فلسطينياً؟ ماذا يعني أن تفقد بيتك وطفلك ووطنك؟ أين أخطأ الفلسطيني؟ وما مغزى المقولة الشهيرة لبطل الرواية سعيد: "كان يجب ألا نخرج من حيفا. لم يكن من الضروري أن نترك أحداً خلفنا"؟

غدت هذه المقولة بمثابة الصرخة التي أطلقها صاحب الرواية ومؤلفها الأديب الفلسطيني والمناضل غسان كنفاني، الذي يرى الناقدون "عائد إلى حيفا" تشكل الذروة في مشروع كنفاني الأدبي والسياسي، الذي أراد من خلاله تسليح الشعب الفلسطيني بالوعي وبالفعل الثوري. وقد دفع كنفاني ثمن هذا الالتزام بحياته، إذ اغتالته "الموساد" الإسرائيلية في بيروت بتاريخ 8 يوليو 1972، بزرع عبوة ناسفة في سيارته، ما أدى إلى مقتله مع ابنة شقيقته الصغيرة "لميس". في لحظة تحول عميقة، نرى سعيد وهو يراجع موقفه من ابنه الآخر خالد الذي كان يريد الانضمام إلى المقاومة الفلسطينية. كان سعيد قد منع خالد من ذلك بدافع الخوف عليه، لكن بعد مواجهة حقيقة أن ابنه الآخر "دوف" أصبح جزءاً مشوهاً من آلة الاحتلال،

لست ناقد أدبي، ولست بصدد كتابة تحليل أدبي عن رواية "عائد إلى حيفا"، التي تبرز كأحد أهم النماذج في قلب أدب المقاومة الفلسطينية، حيث جسدت تجربة اللجوء والنكبة والهوية الممزقة، وتضمنت تساؤلات عن الكفاح المسلح، والحاجة الملحة إلى حرب جديدة بين العرب واليهود في سبيل استعادة الأرض والهوية والإنسان.

الرواية التي ظهرت عام 1969 ليست مجرد سرد أدبي لمأساة أسرة فلسطينية هُجرت من بيتها ووطنها، بل رؤية فكرية حادة تعيد صياغة مفهوم المقاومة، ومسؤولية الفلسطيني نفسه عن النكبات والخيبات المتلاحقة، ليس بهدف البكاء على الأطلال، ولكن على قاعدة تهئية الفلسطيني للدور التاريخي في المقاومة والكفاح المسلح.

تدور الرواية حول الزوجين سعيد وصافية اللذين يعودان إلى منزلهما في مدينة حيفا بعد 20 عاماً على نكبة 1948. وفي الزيارة، يكتشفان أن ابنهما الرضيع، الذي فقده أثناء الفرار، قد تبنته أسرة يهودية، وأصبح جندياً في جيش الاحتلال تحت اسم "دوف".

المفارقة المريرة في الرواية أن الابن الفلسطيني، نتيجة تشويه الهوية والتنشئة، يتحول إلى أداة بيد العدو الصهيوني، ويبدو مقتنعاً

طريق القدس



عبد الله علي صبري

المنتخب القطري يتوج بطلا لكأس العرب العاشرة لكرة اليد



توج المنتخب القطري لكرة اليد بطلا لكأس العرب العاشرة لمنتخبات الرجال لكرة اليد بعد فوزه على نظيره البحريني بنتيجة 25 / 22، وذلك في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت في دولة الكويت بمشاركة 9 منتخبات هي: قطر، والكويت، والسعودية، ومصر، والعراق، وتونس، والمغرب، والإمارات، والبحرين. ويعد هذا اللقب هو الأول للمنتخب القطري في بطولة كأس العرب ليُسجل اسمه في قائمة المتوجين باللقب العربي. وقدم المنتخب القطري عرضاً قوياً استحق عليه الفوز، حيث كان الأفضل في أغلب فترات المباراة وسط بروز لاعبيه وفي مقدمتهم الحارس أحمد مجدي الذي ساهم بصورة كبيرة في ترجيح كفة المنتخب على نظيره البحريني.

وكان المنتخب القطري تأهل إلى المباراة النهائية بعد أن تصدر المجموعة الثانية في دور المجموعات من فوزين على المنتخب السعودي بنتيجة 31 22 وعلى المنتخب التونسي بنتيجة 31 30، وفي الدور نصف النهائي تغلب على المنتخب المصري بنتيجة 25 19.

وفي المقابل تأهل المنتخب البحريني إلى المباراة النهائية بتصدره المجموعة الأولى في دور المجموعات من فوزين على العراق بنتيجة 28 26 وعلى مصر بنتيجة 36 32، قبل أن يتغلب في الدور نصف النهائي على المنتخب الكويتي (المستضيف) بنتيجة 29 24. وأشار إلى أن المنتخب المصري توج بلقب بطولة كأس العرب لمنتخبات الرجال لكرة اليد في أول نسختين عامي 1975 و1977، فيما تناوب على حصد لقب النسخ الأربع

التالية منتخب الكويت في عامي 1979 و1988 وتونس عامي 1986 و1993، وحقق المنتخب السعودي لقب البطولة في عام 1998، ثم الجزائر في نسخة عام 2000، وفاز المنتخب البحريني بلقب النسخة الأخيرة عام 2002. ■

المنتخب الوطني يستعد لمواجهة لبنان



يبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم معسكراً تدريبياً داخلياً في مدينة المكلّا بمحافظة حضرموت نهاية الشهر الجاري، ضمن استعداداته لمواجهة منتخب لبنان في تصفيات الدور النهائي المؤهلة إلى كأس آسيا 2027م، والمقرر في العاشر من يونيو المقبل.

ويقود الجهاز الفني للمنتخب المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، إلى جانب مساعده الكابتن أنور عاشور، حيث أعلن عن القائمة الأولية للمعسكر، والتي تضم 22 لاعباً من مختلف الأندية المحلية. وضمت القائمة كلا من: محمد أمان، عبدالله السعدي، أسامة حيدر، أسامة علي، مكرف، علي فضل عباس، علي الدقين، ميلاد

ويعقد الجهاز الفني للمنتخب المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، إلى جانب مساعده الكابتن أنور عاشور، حيث أعلن عن القائمة الأولية للمعسكر، والتي تضم 22 لاعباً من مختلف الأندية المحلية. وضمت القائمة كلا من: محمد أمان، عبدالله السعدي، أسامة حيدر، أسامة علي، مكرف، علي فضل عباس، علي الدقين، ميلاد

ويعقد الجهاز الفني للمنتخب المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، إلى جانب مساعده الكابتن أنور عاشور، حيث أعلن عن القائمة الأولية للمعسكر، والتي تضم 22 لاعباً من مختلف الأندية المحلية. وضمت القائمة كلا من: محمد أمان، عبدالله السعدي، أسامة حيدر، أسامة علي، مكرف، علي فضل عباس، علي الدقين، ميلاد

يُذكر أن المباراة أمام منتخب لبنان ستقام في دولة الكويت، ضمن المجموعة التي تضم إلى جانب منتخبنا كلا من بوتان وبروناي ولبنان. ■

منتخب البرازيل يتوج بكأس العالم لكرة القدم الشاطئية

توج منتخب البرازيل بكأس العالم لكرة القدم الشاطئية بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره البيلاروسي 4-3 معززاً رصيده القياسي بسبعة ألقاب. المباراة أُنشمت بالإثارة والتشويق حيث انتهت الفترة الأولى بالتعادل بهدف لثمة، قبل أن يتقدم منتخب البرازيل بثلاثة أهداف لواحد مع نهاية الفترة الثانية، لكن الفترة الثالثة شهدت انتفاضة لمنتخب بيلاروسيا الذي قلّص الفارق ثم عادل النتيجة بثلاثة أهداف لكل منهما.

وتمكن رودريغو من خطف الهدف الرابع للسيليسون بعد تسديدة غالطت حارس مرمى بيلاروسيا، ليتوج منتخب البرازيل باللقب للمرة السابعة في تاريخه. ■

رسمياً.. كارلو أنشيلوتي مديراً فنياً لمنتخب البرازيل



خسارته لكأس السوبر الإسباني وكأس ملك إسبانيا. ■

أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، تعيين الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مديراً فنياً لمنتخب البرازيل، وذلك بعد نهاية مهمة المدرب مع ريال مدريد.

وكشف إندالدو رودريجي، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، عن قيادة أنشيلوتي لمنتخب البرازيل حتى نهائيات كأس العالم 2026.

ويبدأ الإيطالي كارلو أنشيلوتي مهمته مع منتخب البرازيل في المباراتين المقبلتين للسامبا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم أمام الإكوادور وباراجواي بالشهر المقبل. وسيقود كارلو أنشيلوتي، ريال مدريد خلال المباريات الـ3 المتبقية للميرنجي في الدوري الإسباني، أمام مايوركا وإشبيلية، وريال سوسيداد.

وعاش ريال مدريد موسماً سيئاً تحت قيادة أنشيلوتي، حيث ودع الفريق منافسات دوري أبطال أوروبا، إلى جانب

برشلونة يسحق تشباك ريال مدريد برقم تاريخي خلال موسم واحد..

الذهاب بالدوري، و3-2 في نهائي كأس الملك، ما يعكس القوة الهجومية المدمرة للفريق بقيادة مدربه الألماني هانزي فليك. وبالانتصار الأخير في الجولة الـ٣٥، ابتعد برشلونة بصدارة جدول ترتيب الليغا بعدما رفع رصيده إلى 82 نقطة، متقدماً بفارق 7 نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني، ومع تبقي ثلاث جولات فقط على نهاية الموسم، بات الفريق الكتالوني قريباً من حسم اللقب رسمياً.

وفقاً لإحصائيات شبكة "أوبتا". ويُعد هذا الرقم أعلى حصيلة تهديفية لفريق واحد ضد ريال مدريد في موسم واحد، متجاوزاً الرقم السابق المسجل باسم إسبانيول (13 هدفاً في موسم 1929-1930)، وكذلك الرقم الذي سجله برشلونة نفسه في موسم 2011-2012. وسبق للبرسا أن تغلب على ريال مدريد هذا الموسم بنتائج كبيرة، أبرزها 5-2 في كأس السوبر الإسباني، و4-0 في لقاء

وأصل نادي برشلونة تألقه اللافت هذا الموسم أمام غريمه التقليدي ريال مدريد، بعدما قلب تأخره بثنائية إلى فوز مثير بنتيجة (4-3)، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب "لويس كومبانيس الأولمبي" ضمن الجولة 35 من الدوري الإسباني. وسجل برشلونة بهذا الفوز إنجازاً تاريخياً، بعدما رفع عدد أهدافه في شبك الميرنجي إلى 16 هدفاً خلال مواجهات الفريقين في مختلف البطولات هذا الموسم،

ديمبيلي يتوج بجائزة أفضل لاعب في فرنسا



توج النجم الفرنسي عثمان ديمبيلي من نادي باريس سان جيرمان، بجائزة أفضل لاعب في فرنسا خلال حفل جوائز الكرة الفرنسية، وذلك بعد موسم مميز قدم فيه مستويات لافتة وساهم في نجاحات فريق العاصمة على المستويين المحلي والقاري. ولم تكن جائزة ديمبيلي الوحيدة في الحفل، إذ نال زميله السابق، كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، جائزة أفضل لاعب فرنسي ينشط خارج فرنسا، متفوقاً على عدد من الأسماء البارزة مثل جول كوندي (برشلونة)، ووليام صليبا (آرسنال)، ومايك ماينان (ميلان)، ومايكل أوليسيه (بايرن ميونيخ). كما حصد الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لباريس سان جيرمان، جائزة أفضل مدرب، بعد موسم ناجح قاد فيه الفريق لتحقيق ألقاب محلية، وقدم كرة هجومية جذابة أعادت الهيبة للنادي الفرنسي. ■

تهانينا

يحتفل الأخ العميد/
عبد الله يحيى
لقمان اليوم الأربعاء
بزفاف نجله

(يحيى وزكريا)

وبهذه المناسبة نرف أجمل آيات التهاني والتبريكات للعريسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة، ألف ألف مبروووووك

المهنتون:

علي الأشموري واسرته.
وكافة الأهل والأصدقاء

دوحة الوحدة



ترامب وترويج الأوهام

د. وليد عبد الحي *

تروج دوائر إعلام التطبيع العربي صورة "الموقف الترامبي الحازم" تجاه إسرائيل، وبأنه قادم لإراحة الشرق الأوسط من أوجاعه المزمعة، فهذا الإعلام يحاول المبالغة في دلالات عدم زيارة ترامب لإسرائيل، وفي أنه يحمل مشروعا لفك اشتباك غزة، وبأنه حامي وجود بعض الدول العربية والتي قالها جهارا نهارا. وتتوالى إشارات الترحيب برئيس تجمع عشرات الدراسات الغربية وغيرها على أن أهم سمة من سماته أنه "كذاب" إلى مستوى يصل 76% طبقا لتقرير 37 من علماء النفس الأمريكي (بدأ التقرير بفريق قليل من العلماء ثم تزايد المنضمون للمساهمة فيه إلى أن بلغ العدد 37)، كما أن تقارير روسية تكشف وبوضوح انحطاطه الأخلاقي (ويمكن العودة لدراستنا بمراجعتها والصادرة في مارس 2025 حول ترامب والتحول في العلاقات الروسية الأمريكية، وفيها تحليل شخصيته في دائرة تحليل الشخصية في المخابرات الروسية وقيادتها الكي جي بي السوفيتية). وإذا كانت قطر قد قدمت له طائرة (قيمتها 400 مليون دولار) ولم تطلعنا قناة الجزيرة على تفاصيل أخرى، فالأرجح أن الآخرين سيحاولون استرضاءه بكل وسيلة، ولن تطلعنا قناة العربية ولا سكاي نيوز عن ما سيحدث به حاتم الطائي، بينما سينشغلون في ترويج الأوهام.. ولن نذكرنا أحد بأن ترامب هو من ضم القدس لإسرائيل وتجاوز كل وصاية على مقدساتها، وهو مع ضم الجولان، ومع تهجير غزة، وأوقف كل دعم لوكالة الغوث، وقواته تنتشر في أغلب الدول العربية، وفي صدارتها قاعدة العديد المجاورة لقناة "الرأي والرأي الآخر"، وفي الجوار الآخر مكتب الموساد الدائم.

من الضروري التوقف مع ترامب عند "رعونته مع الصين" في بداية رئاسته الثانية استكمالا لرعونة أقل حدة في رئاسته الأولى، لكن ترامب الذي رفع سقف تعريفاته الجمركية إلى 145%، بدأ يلحق جراحه عندما بصقت الصين في وجهه، فها هو يعود لمستوى 30%، وهنا أسأل: لماذا تراجع ترامب عن رعونته؟ لم تروج الصين له كما يروج له ديوان العرب، بل داوته بالتي كانت هي الداء، وعندما رأى أن حجم التجارة الصينية تجاوز حجمها قبل إجراءات ترامب أدرك الأمر، فانسحب دون أن يرف له جفن.

ترامب الأرعن اخترقه بوتين ووظفه لتفتيت الكتلة الغربية، وسخرت منه كندا، واستهجنه الأوروبيون بخاصة من هوجه وعدم استقرار توجهاته، بينما العرب يروجون له بأن "الخير يسير في ظله". سمعناه أمس يقول "لولا الولايات المتحدة لما كان لقطر والسعودية والإمارات وجود"، وهو ما يعني أن ثمن وجودكم يا عرب يجب أن يدفع، وسمعناه يقول "يجب أن تمر السفن الأمريكية من قناة السويس دون دفع رسوم، ويريد أن يحول غزة لرفقرا، وقال بأن إسرائيل رقعة صغيرة "من الضروري أن تتوسع"، وهنا أسأل أين ستتوسع وعلى حساب من؟ لغة ترامب تجاه إيران بدأت تأخذ صياغة أخفض ضجيجا، فمن يعمل على التشبث بمصالحه، ويضع ترامب في خانة الحساب الدقيق يستجيب له ترامب، وإلا كيف يصف رئيس كوريا الشمالية "بالرئيس الجيد وبالحرص على التعاون معه؟"

أما العرب، فيظنون أنهم إذا رقصوا بالسيف معه، وأغدقوه بالهدايا، سيتجاوز حدود الاستراتيجية الأمريكية المستقرة تجاه الشرق الأوسط، أنه قادم ليحصل - سرا أو علانية- على الاستثمارات، ويخفض أسعار البترول، وربما الطلب بخفض التجارة مع الصين وزيادتها معه، وسيطالب بدفع كل نفقات القواعد العسكرية في الخليج وبارقام تفوق ما هو قائم حاليا، وقد يعمل على عرقلة مشروع الحزام والطريق الصيني ويدخله في نطاق المساومة مع الصين من على ظهر الإبل العربية.

ها هو يحصل على أسير إسرائيلي أمريكي كان لدى المقاومة، وتخلي عن المواجهة مع أنصار الله، وكلاهما فعل أفرزته القوة لا هدايا دبلوماسية الإنابة التي تتسابق الإبل العربية في مضمارها.. إنه قادم لوضع أسس تعميم التطبيع على من تبقى من مضارب العرب ويبدو أن سوريا ترحف ببعض الحرج نحو القائمة.. وسيدخلنا في أوهام لا أول لها ولا آخر، فمنطقتنا "تحب الأوهام حبا جما".

إن ترامب مغرم "بالابتزاز"، "فالمنازوخية" العربية هي إحدى مسلمات المنظومة المعرفية لترامب.. فلماذا لا يستغلها؟ هو ينظر للعرب باحتقار شديد ولكنه يحترم "محافظ نقودهم".

دعوني "افترض" أن هناك فجوة بين ترامب ونيتهما -لنفترض-، فالسؤال هو كيف يمكن استغلال ذلك، الأمر ليس بالرقص والتلهيل بل باختبار ذلك؟ الاختبار يستوجب في أقل الحدود إما أن يتراجع عن بعض قراراته السابقة التي أعلنها هو نفسه مثل ضم القدس أو إعادة دعم وكالة الغوث... الخ أو أن يعلن بداية جديدة تقوم على العمل على تبنيه الموقف الفوري للقتال في غزة ووضع جدول زمني قصير المدى لاستكمال الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، وفتح المجال لدخول المساعدات مع العمل على إعادة تشغيل مطار وميناء غزة بعد إصلاحهما.. والسؤال لماذا لا يطلب العرب ذلك؟ جوابي لأنهم يتبنون الموقف الأمريكي الإسرائيلي في القضاء على المقاومة وتعميم التطبيع.. واتحدى أن يبرهنوا بعملهم على جهلي وسذاجتي.. فريما.

* كاتب وباحث أكاديمي أردني

ترتيبات لتفويج الحجاج عبر مطار صنعاء بعد إعلان جاهزيته



أعلنت سلطات مطار صنعاء الدولي، عن جاهزية المطار لاستقبال الرحلات اعتبارا من اليوم الأربعاء، بعد أن استكملت الفرق الفنية والهندسية أعمال إعادة تأهيل مدرج المطار. وكانت مصادر مطلعة، كشفت عن ترتيبات لبدء عملية تفويج الحجاج جوا عبر مطار صنعاء الدولي، بعد إنجاز عملية تأهيل مدرج الإقلاع والهبوط عقب الغارات العدوانية الإسرائيلية. وأضافت أنه تم إعادة جدولة الرحلات التي ستقل الحجاج جوا من صنعاء إلى مطار جدة. وأشارت المصادر إلى أن الرياض كانت قد وافقت على نقل الحجاج عبر رحلات مباشرة من مطار صنعاء إلى مطار جدة. موضحة أنه سيتم إعادة ترتيب جدولة مواعيد الرحلات للحجاج خلال الأيام القليلة القادمة. ■

توجيهات بالإفراج عن يمينيين موقوفين على ذمة "الدولار" بمصر



وطلاب بوقف مثل هذه التصرفات الفردية، حفاظا على صورة مصر وتأكيذا على الروابط التاريخية بين مصر واليمن. وأشار إلى أن اليمينيين يتمنون مساواتهم بغيرهم من الجنسيات العربية التي تحصل على إقامات مؤقتة لمدة عام. ■

وجهت وزارة الداخلية المصرية، ببحث شكاوى اليمينيين والإفراج عن الموقوفين على ذمة حيازة مبالغ مالية بالدولار مخصصة للمعيشة والعلاج.. وقال النائب في البرلمان المصري، مصطفى بكري، إن تعليمات الوزير ستضع حدا لأي تجاوز يتم بحق اليمينيين وتوقيفهم.

إحباط محاولة تهريب زيبب خارجي



أحبط مركز نهم الجمركي بمحافظه صنعاء، محاولة تهريب كمية من الزيبب الخارجي وذلك في ساحة إجراءات المسافرين.

وأوضح نائب مدير المركز للشؤون الضابطة بكليل هميلة، أن الكمية المهربة كانت مخفية بطريقة احترافية داخل عبوات وكراتين زيوت سيارات على متن سيارة قادمة من المناطق المحتلة.

وأشاد هميلة بيقظة رجال الجمارك وجهودهم وتمكنهم من اكتشاف الكمية المهربة. ■

وفاة طفل جراء صاعقة رعدية في محافظة إب

توفي طفل في العاشرة من العمر، جراء إصابته بصاعقة رعدية في محافظة إب في ظل أمطار غزيرة تشهدها عدد من المحافظات.

وأفادت مصادر محلية، إن طفلا يدعى "مسعود محمود محمد" توفي نتيجة إصابته بصاعقة رعدية في منطقة "الثلاث"، بعزلة بني أحمد في مديرية فرع العدين غرب محافظة إب. ومنذ بدء موسم الأمطار الجاري بمحافظه إب، توفي وأصيب أكثر من 14 شخصا، جراء الأمطار والسيول والصواعق الرعدية.. وكانت مصلحة الدفاع المدني، قد أطلقت تحذيرات للمواطنين "باتخاذ الحيطة والحذر أثناء الصواعق الرعدية وإغلاق جميع الهواتف والأجهزة الكهربائية وفصل ألواح الطاقة الشمسية لما يشكل ذلك من خطورة على حياة المجتمع". ■

لهذا السبب.. الجزائر تطرد 12 دبلوماسيا فرنسيا

ذكرت وكالة "الأنباء الجزائرية"، أن القائم بالأعمال الفرنسي تلقى إخطارا بأن 15 دبلوماسيا فرنسيا موجودون في أوضاع غير نظامية وسيتم طردهم. وكانت السلطات الجزائرية أعلنت، مطلع هذا الأسبوع، طرد عنصرين من المخابرات الداخلية الفرنسية، على خلفية دخولهما البلاد بـ"جوازات دبلوماسية مزيفة". وقالت قناة "الجزائر الدولية" الإخبارية إن "العنصرين التابعين لمديرية الأمن الداخلي يعملان تحت إشراف وزارة الداخلية الفرنسية، ولم يلتزما بالإجراءات القانونية" خلال دخولهما الجزائر. ■

